صلى الله عليه فقالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى
لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله
الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت
فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب
قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر
ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة
آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا
محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وحدثنا مسدد قال أنا يحيى عن الأعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة قال أنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا
إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه فإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا
رسول الله صلى الله عليه أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه من إذخر ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال أنا روح قال أنا عوف
عن معاوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله
ابن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى
هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وهجرتنا معه وجهادنا معه

وعملنا

وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا
برأس فقال أبي والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني
أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه
كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي حدثني محمد بن صباح
أو بلغني عنه قال أنا إسماعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر إذا قيل
له هاجر قبل أبيه يغضب قال قدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه
فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ
فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ
فانطلقنا إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني
أحمد بن عثمان قال أنا شريح بن مسلمة قال أنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال
فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا
ليلا فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة
فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه فروة معي
ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع
قد أقبل في غنيمته يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال
أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم
فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة
من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه فصببت على اللبن
حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)